



ماذا يتطلب إحياء منظمة التحرير الفلسطينية؟

كتبه: طارق بقعني، نديم بوصاصه، علاء الترتيير، نادية حجاب، زها حسن، محمد الرزي، بلاط الشوبكي، طارق صادق، يارا عاصي، نجمة علي، علي عبد الوهاب، مروة فطاطة، فادي قرعان، دانا الكرد، تهاني مصطفى، جميل هلال، يارا هواري، منى يونس . يناير 2024

بينما تمضي إسرائيل في حملة الإبادة الجماعية بحق الفلسطينيين في غزة، أخذ كثيرون يتباخرون حول مستقبل حماس والقيادة الفلسطينية عمومًا حال انتهاء القصف. ومن المقترنات السائدة المتداولة في أوساط المحليين من الفلسطينيين وغيرهم مقترن **إعادة إحياء منظمة التحرير الفلسطينية** بوجود حماس عضواً فيها.

المحـ مسؤولون رفيعو المستوى في حماس في الأسابيع الأخيرة رغبتهم من جديد في الانضمام إلى المنظمة، بينما قال رئيس الوزراء السابق في السلطة الفلسطينية سلام فياض مؤخرًا إن على منظمة التحرير أن تشمل في عضويتها حماس والجهاد الإسلامي كي تكتسب الشرعية الشعبية. وبالمثل، أشار رئيس وزراء السلطة الفلسطينية الحالي محمد اشتية إلى **الاستعداد للنظر** في انضمام حماس، بشرط قبولها ولالية منظمة التحرير الفلسطينية الحالية.

غير أن إحياء منظمة التحرير يتطلب أكثر من مجرد ضم حماس وربما الجهاد الإسلامي كعضويين فيها. فعلى مدار 20 عاماً مضت، عملت السلطة الفلسطينية التي تسيطر عليها حركة فتح على إفراج المنظمة فعليًا من مضمونها وتركتها مؤسسة عقيمة، تخدم بالأساس أهداف السلطة بدلاً من أهداف الشعب الفلسطيني عامة كما كان مطلوبًا منها بالأساس. مما يقتضيه إنشاء منظمة التحرير بالإضافة إلى إدخال حماس والجهاد الإسلامي فيها؟ وما المقدرات المتوفرة الازمة لإتمام هذا المسعى، ومن بوسعيه الاضطلاع بهذا المجهود لضمان محصلة قائمة على تقرير المصير؟



في محاولةٍ لتعزيز التفكير في هذه المسائل، تسترجع الشبكة مجموعةً من منشوراتها السابقة التي تناولت هذا الموضوع بالتحديد. تبين هذه الأعمال أن هذه المسائل التي انبرى الكثيرون لبحثها اليوم ليست جديدة، وإنما امتدادٌ لسنوات من النقاش والحوار داخل المجتمع الفلسطيني.

استعادة منظمة التحرير الفلسطينية وإعادة إشراك الشباب

نجمة علي ومروة فطاطفة ودانة الكرد وفادي قرعان وبلال الشوبكي (آب/أغسطس 2020)

في هذه المجموعة من الأوراق البحثية، يعرض محللو الشبكة ردًا متعددًا الجوانب على الدعوات المنادية باستعادة منظمة التحرير الفلسطينية. يستعرض بلال الشوبكي التطور السياسي لحركتي حماس والجهاد الإسلامي، ويرى بأن الوقت قد حان، بعد 30 عامًا من الإقصاء، لإدخال الحركتين تحت مظلة منظمة التحرير. وتتناول نجمة علي التناقض الظاهري في صفة المنظمة كحركة تحرر وهيئة حاكمة في آن معًا، وترى بوجوب توضيح هذا التناقض بدايةً قبل أن يتسلّى رسم ملامح شكلٍ فعال للتمثيل. يتقدّم فادي قرعان إلى العرائيل الكامنة في طريق تطوير قيادة حقيقية، ولا سيما في أوساط الشباب، ويتناول دور المقاومة كوسيلة للخروج من هذا الوضع الموحّل. تستلهم دانا الكرد بالشتات، فتركز على حركة الشباب الفلسطيني كنموذج لمؤسسةٍ فلسطينية جامعة تطورت بطريقة فعالة وتجاويبة. وفي الختام، تُركز مروة فطاطفة على قضية المساعلة في النضال من أجل استعادة منظمة التحرير، وتناقش السُّبُل المتاحة لضمان أن تكونَ جزءًا في الحركة الوطنية المستقبلية.

إحياء قوة فلسطينية: الشتات والسلوك الدبلوماسي

ليناس عبد الرزاق وزها حسن ونادية حجاب ومنى يونس (آيار/مايو 2021)

هذه الدراسة هي الأولى من نوعها حول السلوك الدبلوماسي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ومدى مشاركته وانخراطه مع الشتات الفلسطيني. تتناول الكاتبات الافتراض القائل بأن زيادة العمل بين الشتات والبعثات الدبلوماسية التابعة لمنظمة التحرير قد يؤدي إلى تعزيز المنظمة وصيتها التمثيلية. واستخدمت الكاتبات منهجيةً مفصّلةً اشتغلت على إجراء مقابلات مع

مجموعة مختارة من الفاعلين في المجتمع المدني ودبلوماسيين سابقين وحاليين من منظمة التحرير، وسعينَ من خلال الدراسة إلى تقييم إمكانية اضطلاع السلك الدبلوماسي بدورٍ أساسي في إحياء منظمة التحرير والتطلعات الوطنية الجمعية.

مصفوفة السيناريوهات الممكنة للضفة الغربية وغزة

محمد الرزي ويara عاصي وجميل هلال وتهاني مصطفى وطارق صادق وبلال الشوبكي
(أيار/مايو 2023)

مصفوفة سيناريوهات الشبكة هي مبادرةً بحثية تتطوي على إجراء تقييم فلسطيني للسيناريوهات المحتملة، وبيان تداعيات وعواقب السيناريوهات السياسية المستقبلية على الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة. تتناول مصفوفة الشبكة، بالعرض والتحليل، سيناريوهات مختلفة يُحتملُ أن يواجهها الفلسطينيون في المستقبل القريب، ومنها سيناريو إحياء منظمة التحرير الفلسطينية. تستخدم المصفوفة مقاربةً قطاعية لتحليل تداعيات هذه السيناريوهات على قطاعات محددة بعينها. ويتناول الإصدار الأول من المصفوفة خمسة قطاعات هي الصحة، والحكومة والأمن وسيادة القانون، وقطاع الاقتصاد، وقطاع التعليم، وقطاع الاجتماعي. ويحتوي كل سيناريو كذلك على تحليل سياسي. ونحن ندعوكم إلى استخدام هذه الأداة التفاعلية لتعزيز الفهم حول إحياء منظمة التحرير وكيف قد يؤثر في القطاعات الفلسطينية المختلفة.

القيادة الفلسطينية: شكل النموذج الجديد

علي عبد الوهاب وطارق بقعنوني ومروة فطاطة ودانة الكرد (حزيران/يونيو 2018)

يجب المحظوظون في هذه الحلقة النقاشية عن ثلاثة تسائلات محورية: ما هو نموذج الحكم الذي يمكن أن يكفل التمثيل الديمقراطي التام والمشاركة الشعبية الكاملة للشعب الفلسطيني داخل الضفة الغربية وقطاع غزة وخارجهما؟ كيف لنا أن نضمنَ مساعدة القيادة والمؤسسات الجديدة أمام الشعب الفلسطيني وكيف لنا أن نضمن أنها ستُلبِي احتياجاته؟ كيف باستطاعتنا أن

نغلب على تشتت الفلسطينيين جغرافياً وسياسياً؟

تدعو دانا الكرد في إجابتها إلى العودة إلى هيكل منظمة التحرير الفلسطينية الأصلي الذي من شأنه أن يُعطي فلسطيني الشتات دوراً رئيسياً في إعادة توجيه مسار الشعب الفلسطيني. وتقترح مروة فطاطفة وإيناس عبد الرازق إحداث تغييرات أوسع، حيث تدعوان إلى تطبيق اللامركزية في منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية لزيادة الصالحيات على المستوى المحلي وكسر احتكار القيادة الحالية للسلطة والنفوذ. أمّا طارق بقعني وعلي عبد الوهاب فيوصيان بتشكيل لجنة أو هيئة خارج إطار القيادة الحالية بهدف إيجاد نموذج تمثيلي جديد.

انتفاضة الوحدة: هل من دور لمنظمة التحرير الفلسطينية؟

مع زها حسن ونادية حباب ونديم بوصحة (تموز/يوليو 2021)

ما تزال منظمة التحرير الفلسطينية غائبةً بشكل ملحوظ عن التنظيم والعمل الشعبي الفلسطيني، بدءاً من انفاضة الوحدة التي انتلقت في 2021 وحتى الجهود المبذولة حالياً لمقاومة الاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي. وهذا ما حدا بفلسطينيين كثُر إلى التشكيك في شرعية المنظمة وأهميتها. هل ما زال الفلسطينيون بحاجة لمنظمة التحرير الفلسطينية؟ إذا كان الجواب نعم، لماذا إذن؟ تتضمّن نادية حباب وزها حسن إلى المُضيف نديم بوصحة لمناقشة هذه الأسئلة وغيرها في هذه الحلقة من مختبر سياسات الشبكة. ملحوظة: هذه الحلقة من مختبر السياسات متوفرة باللغة الإنجليزية فقط.

الفلسطينيون وضرورة استعادة منظمة التحرير

نجمة علي وبلال الشوبكي وعلاء الترتيير (أيلوا/سبتمبر 2020)

إن استمرار النظام الإسرائيلي في ضم الأراضي الفلسطينية ومضيّه في توسيع دائرة التطبيع مع الحكومات العربية يُحتمّ على الفلسطينيين إحياء منظمة التحرير الفلسطينية واستعادة دورها بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للفلسطينيين كافة، فهذا ما تقتضيه استعادة المشروع السياسي الفلسطيني ووضع رؤية سياسية، ولا سيما في ظل فشل مشروع السلطة الفلسطينية

ونموذجها القائم على حل الدولتين. في هذه الحلقة من مختبر السياسات، ينضم محللاً الشبكة بلال الشوبكي ونجمة علي إلى المُضيف علاء الترتيت لمناقشة أهمية تفعيل منظمة التحرير في السياق الراهن وسبل إحيائها بصفتها الممثل الشرعي والديموقرطي الوحيد للشعب الفلسطيني أينما كان. ملحوظة: هذه الحلقة من مختبر السياسات متوفرة باللغة العربية فقط.

2020 والقيادة الفلسطينية مع طارق بقعني

مع طارق بقعني ويara هواري (2020 كانون الأول/ديسمبر)

في هذه الحلقة من بودكاست فلسطين بفكر جديد، يتناول طارق بقعني والمضيفة يارا هواري فشل القيادة الفلسطينية في التصدي للنظام الإسرائيلي على الأرض وتوحيد الشعب الفلسطيني الذي يتزايد تجزئاً اجتماعياً وجغرافياً وسياسياً. ويناقشان تأثير التجزئة على النضال من أجل التحرير، ودور غزة، وفرص المصالحة السياسية بين الفصائل الفلسطينية المهيمنة. ملحوظة: هذه الحلقة من البودكاست متوفرة باللغة الإنجليزية فقط.

للاطلاع على تحليل أولى حول القيادة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، ندعوكم إلى قراءة مجموعة المنشورات المختاراة السابقة، تحت المجهر: منظمة التحرير الفلسطينية والتمثيل الفلسطيني. (2017).

الشبكة شبكة السياسات الفلسطينية هي منظمة مستقلة وغير ربحية. توالف شبكة السياسات الفلسطينية بين محللين فلسطينيين متعددي التخصصات من شتى أصقاع العالم بهدف إنتاج تحليلات سياسية نقدية، ووضع تصورات جماعية لنموذج جديد لصناعة السياسات الفلسطينيين حول العالم. تسمح الشبكة بنشر موادها كافة وتعميمها وتداولها بشرط نسبتها إلى "الشبكة: شبكة السياسات الفلسطينية". إن الأراء الفردية لأعضاء



الشبكة لا تعبر بالضرورة عن رأي المنظمة ككل.